

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية الكريمة

قال تعالى:

﴿وَيُؤْنِسُكَ مِنَ الرُّوحِ طَقَلِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء آية رقم (85)

الإهداء

إلى والديّ الذين هم عوناً لي في حياتي
متعهما الله بالصحة والعافية...

إلى إخواني وإخواتي

إلى صديقتي وفاء

أهدي لهم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواضع ...

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على أشرف خلق الله والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أولاً الشكر لله عز وجل الذي وفقني على إكمال هذا البحث. في البدء يطيب لي أن اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للدكتور عبدالعظيم سليمان المهمل الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث والذي كان خير معين حتى خرج البحث في صورته النهائية، كما أخص بالشكر والعرفان د. طارق محمد الرشيد جامعة أم درمان الإسلامية والذي لم ييخل قط بتوجيهاته الثرة ، والشكر أجزله للإخوة د. ابراهيم حسين وأ. الطيب محمد صالح الذين كانا سنداً في إنجاز هذه الدراسة كما اتقدم بالشكر لأسرة مكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مكتبة ديوان الضرائب - الخرطوم ومكتبة بنك السودان المركزي على توفيرهم كل ما احتجت من معلومات وتقارير ودوريات وكذلك أسرة مكتبة الدراسات العليا جامعة السودان وأسرة مكتبة جامعة النيلين. والشكر والتقدير موصول للجمعية السودانية لحماية البيئة فرع الرهد على تشجيعهم المستمر ومعهد اكسترا للغة الإنجليزية والفرنسية بالأبيض على عونهم لي في هذا البحث وكذلك أسرة مركز بشكه للخدمات واخيراً أشكر كل من مد يد العون في اخراج البحث .

الباحث

المستخلص

الهدف من هذا البحث دراسة السياسة المالية التي طبقتها الدولة في الفترة 1980م-2012م

ومدى فعاليتها في تحفيز الناتج القومي الإجمالي، بالإضافة إلى بناء نموذج قياسي لقياس العلاقة الكمية بين السياسات المالية التي أُستُخدمت والناتج القومي الإجمالي خلال فترة الدراسة.

تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر أدوات السياسة المالية ممثلة في الإنفاق الحكومي ، الضرائب ، والدين الخارجي على الناتج القومي الإجمالي بالتطبيق على حالة السودان.

تقتضى الدراسة وجود علاقة موجبة بين الناتج القومي الإجمالي وكل من الإنفاق الحكومي والدين الخارجي ، كما تفترض أيضاً وجود علاقة سالبة بين الناتج القومي الإجمالي والضرائب.

إستخدم البحث المنهجين الوصفي لتوضيح الإطار النظري ومنهج الإقتصاد القياسي للتعرف على أثر أدوات السياسة المالية على الناتج القومي الإجمالي، وبتطبيق طريقة المربعات الصغرى ذات المرحتين على بيانات السلاسل الزمنية في الفترة من 1980م-2012م وباستخدام نظام المعادلات الآتية في تقدير نموذج الدراسة توصل البحث إلى أهم النتائج التالية: -

أ. هناك علاقة إيجابية مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الناتج القومي الإجمالي (GNP) والإنفاق الحكومي.

ب. هناك علاقة سالبة غير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الناتج القومي الإجمالي (GNP) والضرائب غير المباشرة (Indtax)

ج. هناك علاقة سالبة غير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الناتج القومي الإجمالي (GNP) والدين الخارجي (Exd).

بناءً على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بالآتي:

- ضرورة التركيز علي جانب الضرائب غير المباشرة خاصة الضرائب الجمركية وذلك علي السلع المستوردة التي تقابل المثل المنتج ، والتوسع في الإعفاءات الضريبية للمشروعات التي تسهم في زيادة الإنتاج مع توجيه الإنفاق العام نحو المشروعات الإنتاجية.

- الإهتمام بالإنفاق علي قطاع التعدين للحصول علي إيرادات جديدة بديلة للإيرادات البترولية المفقودة.

- كذلك أوصت الدراسة بالاستخدام الأمثل للقروض الخارجية بتوجيهها نحو القطاعات الإنتاجية في الإقتصاد.والحد من تزايد القروض الخارجية ذات الشروط التجارية الصعبة والتي تؤدي إلي تراكم المديونية الخارجية .

Abstract

The objective of this research is to investigate the impact of fiscal policy on the Gross National Product (GNP) by studying the case of Sudan during the period 1980-2012.

The problem of research is to determine the relationship between (GNP) and the tools of fiscal policy that have represented in government expenditure, and external debt.

The research hypotheses are stated that : there are existence of a positive relationship between the GNP and the some tools of fiscal policy have represented in government expenditure and external debt while there is existence of a negative relationship between GNP and Tax.

The research has used both descriptive and analytical approaches to illustrate the theoretical framework and econometrics method to identify the impact of the tools of fiscal policy on GNP. by applying and the two stages least squares method (2SLS) on time-series data from 1980 -2012 and using a systems of simultaneous equations to estimate the models under study, the main findings of research are:

- A. There is a direct positive statistically significant relationship between (GNP) and government expenditure (Gov).
- B. There is indirect negative statistically significant relationship between (GNP) and indirect tax (Indtax).
- C. There is indirect negative statistically significant relationship between (GNP) and external debt (Exd).

All these findings are agree with the research hypotheses

According to above findings , the research has recommended the following:

- There is a need to focus on the part of indirect taxes, especially taxes customs on imported goods that correspond to domestic product, and the expansion of tax concisions for projects that contribute to the increase of production , in addition to direct public expenditure toward productive projects such as mining sector to get new revenue as an alternative to petroleum revenues lost.
- Foreign loans are need to be directed towards productive sectors of the economy and social over head capital.
- Reduction of foreign loans that have imposed difficult conditions which lead to the accumulation of foreign debt .

فهرست المحتويات

رقم	الموضوع	الرقم
-----	---------	-------

الصفحة		
I		الآية
II		الإهداء
III		الشكر والعرفان
IV		المستخلص باللغة العربية
V		المستخلص باللغة الإنجليزية
VI		فهرست المحتويات
		الإطار العام و الدراسات السابقة
1		المقدمة
2		منهجية البحث
4		الدراسات السابقة
		الفصل الأول: مفهوم السياسة المالية
11		(1-1) دور الدولة والمالية العامة في الفكر الإقتصادي
16		(2-1) تعريف السياسة المالية
17		(3-1) أهداف السياسة المالية
18		(4-1) أدوات السياسة المالية
36		(5-1) الصعوبات التي تواجه السياسة المالية
		الفصل الثاني: أثر السياسة المالية في الناتج القومي الإجمالي
37		(1-2) أثر الإنفاق العام في الناتج القومي الإجمالي
46		(2-2) أثر المنح والإعانات النقدية على الناتج القومي الإجمالي
48		(3-2) أثر الضرائب على الناتج القومي الإجمالي
52		(4-2) أثر القروض على الناتج القومي الإجمالي
		الفصل الثالث: مؤشرات أداء السياسة المالية في السودان (1980-2012)
57		(1-3) مؤشر الإيرادات العامة
72		(2-3) مؤشر الإنفاق العام
82		(3-3) مؤشر الدين العام
		الفصل الرابع : النموذج المقترح للدراسة
89		(1-4) نموذج الدراسة
92		(2-4) بناء النموذج
95		(3-4) توصيف النموذج
102		(4-4) كيفية تقدير نموذج المعادلات الآتية
105		(5-4) التحليل الأولي للبيانات

113	تقدير النموذج	(6-4)
123	النتائج	(7-4)
126	التوصيات	(8-4)
128	المراجع	
131	الملاحق	

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
66	متوسط الإيرادات من 1980-2012م	(1/1/3)
67	متوسط الثقل النسبي لمصادر الإيرادات إلى إجمالي الإيرادات من 1980-2012م	(2/1/3)
70	متوسط نسبة الإيرادات الضريبية إلى الناتج القومي الإجمالي في السودان في الفترة 1980-2012م (%)	(3/1/3)
76	متوسط إجمالي المنصرفات ومتوسط الثقل النسبي لبنود المنصرفات من 1980-2012م	(4/2/3)
79	متوسط نسبة الإنفاق العام إلى الناتج القومي الإجمالي في السودان	(5/2/3)
83	متوسط ديون السودان الخارجية خلال الفترة 1980م - 2012	(6/3/3)
84	هيكل مديونية السودان خلال الفترة 2000م - 2010م	(7/3/3)
85	متوسط مؤشرات استدامة الدين الخارجي للفترة 1980م-2012م	(8/3/3)
106	مصفوفة الارتباط لمتغيرات النموذج	(9/2/4)
109	نتيجة اختبارات السكون لمتغيرات الدراسة (1980-2012)	(10/2/4)
111	نتيجة إختبار جوهانسن للمعادلة رقم (1)	(11/2/4)
112	نتيجة إختبار جوهانسن للمعادلة رقم (2)	(12/3/4)
112	نتيجة إختبار جوهانسن للمعادلة رقم (3)	(13/3/4)
113	نتيجة إختبار جوهانسن للمعادلة رقم (4)	(14/3/4)
114	نتيجة تقدير معادلة الناتج القومي	(15/3/4)
116	نتيجة تقدير معادلة الإنفاق الحكومي	(16/3/4)
118	نتيجة تقدير معادلة الدين الخارجي	(17/3/4)
120	نتيجة تقدير معادلة الإستثمار	(18/3/4)

فهرست الأشكال

الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الشكل
21	التقسيمات الإقتصادية للنفقة العامة	(1/4/1)
29	تقسيم الضرائب إلى مباشرة وغير مباشرة	(2/4/1)
67	متوسط مساهمة الضرائب المباشرة وغير المباشرة في إجمالي الإيرادات للفترة من 1980م-2012م	(3/1/3)
68	متوسط معدل نمو الإيرادات 1980-2012م	(4/1/3)
69	متوسط الإيرادات الكلية خلال الفترة 1980-2012م	(5/1/3)
77	معدل نمو الإنفاق 1980-2012م	(6/2/3)
77	متوسط بنود الإنفاق العام خلال الفترة 1980-2012م	(7/2/3)
78	متوسط المصروفات العامة للدولة خلال الفترة 1980-2012م	(8/2/3)
80	متوسط الإيرادات الكلية مقابل إجمالي الإنفاق خلال الفترة 1980-2012م	(9/2/3)
81	عجز الحكومة خلال الفترة 1980-2012م	(10/2/3)
84	متوسط الدين الخارجي خلال الفترة 1980م - 2012م	(11/3/3)
86	متوسط معدل نمو الدين الخارجي خلال الفترة 1980م-2012م	(12/3/3)
87	متوسط معدل الناتج القومي الإجمالي خلال الفترة 1980-2012م	(13/3/3)

فهرست المعادلات

الصفحة	عنوان المعادلة	رقم المعادلة
108	معادلة إختبار ديكي - فولر	(1/2/4)
114	معادلة الناتج القومي الإجمالي	(1)
116	معادلة الإنفاق الحكومي	(2)
118	معادلة الدين الخارجي	(3)
120	معادلة الإستثمار	(4)